

أهمية مناهج التربية الإسلامية بدولة ليبيا في الوقاية من ظاهرة الإلحاد المعاصر

(دراسة تحليلية للقيم التربوية المتضمنة بكتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي)

البشير الهادي القرقوطي / قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية طرابلس، جامعة طرابلس، ليبيا.

بريد الكتروني : b.algargutte@uot.edu.ly

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة أهمية مناهج التربية الإسلامية بدولة ليبيا في الوقاية من ظاهرة الإلحاد المعاصر - وتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي في ضوء قائمة القيم التربوية؛ لتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، بواسطة استمارة التحليل التي تكونت من (4) مجالات رئيسية، تضمنت (47) قيمة فرعية، وأظهرت نتائج البحث أن كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا يتضمن (355) قيمة تربوية، جاء المجال الإيماني (العقائدي والتعبدية) في المرتبة الأولى، وبلغت قيمه (190) قيمة بنسبة (53%)، وفي المرتبة الثانية جاء المجال الأخلاقي بـ (92) قيمة بنسبة (26%)، وفي المرتبة الثالثة المجال الوطني بـ (45) قيمة بنسبة (13%)، وفي المرتبة الرابعة المجال الاجتماعي بـ (28) قيمة بنسبة (8%)، وأوصى الباحث بتضمين محتوى الكتاب قيم المجال الاجتماعي والوطني بصورة أوسع، والاهتمام بالبرامج، والأنشطة الصفية وغير الصفية لزيادة وعي المتعلمين والمعلمين بخطورة الظواهر الهدامة المدمرة لأخلاق الفرد وأمن المجتمع، والتنسيق بين وزارة التعليم، والمؤسسات الاجتماعية، والدينية المختلفة لتوحيد الجهود من أجل تعزيز القيم التربوية لدى الشاب الليبي، وتوظيفها في الوقاية من مختلف الآفات الاجتماعية المعاصرة، وخاصة ظاهرة الإلحاد.

الكلمات المفتاحية: كتاب التربية الإسلامية - الصف التاسع - القيم التربوية - الإلحاد المعاصر.

ABSTRACT

The aim of the research is to focus on the importance of Islamic education curricula in the State of Libya, in preventing the phenomenon of atheism. In order to achieve the goal of the study, the researcher applied the content analysis method. He applied the method on the 9th grade Islamic Studies textbook. He used an analysis form, consisted of 4 main areas of educational values. These four areas included forty seven (47) educational values. The results of the research showed that the 9th grade Islamic studies textbook contain 355 educational values.

The field of faith (belief and devotional) came in the first place, amounting to 190 values, (at a rate of 53%), the ethical aspects came second with 92 values (at a rate of 26%), while the national aspects came third with 45 values (at a rate of 13%), and finally, the the social aspect came fourth with 28 values (at a rate of 8%).

The researcher recommended the increasing of the content of the 9th grade Islamic Studies textbook book to present the values of the social and national aspects in a broader manner, and to pay more attention to the curricular and extracurricular activities and program, and also to increase the awareness of the learners and teachers regarding the seriousness of atheism; the destructive phenomena that destroy the morals of the individuals, and the the security of our communities. In addition, a continuous and organized coordination between the Ministry of Education and the various social and religious institutions should be increased in order to unite their efforts in order to promote educational values among the Libyan youth and also in order to employ such values to prevent various negative social phenomena و especially atheism.

Keywords: Islamic Education Book - Ninth Grade - Educational Values - Contemporary Atheism.

مقدمة:

يشهد العالم الإسلامي في الآونة الأخيرة في ظل التطورات التكنولوجية المتعددة، وعبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، تنامي الظواهر الهدامة وانتشار الرذيلة والدعوة إلى النصرانية، ومحاربة الإسلام والمسلمين، ومحاولة القضاء على الهوية الإسلامية من خلال استهداف الشباب المسلمين، والشابات المسلمات للوصول بهم إلى أدنى مستويات الانحطاط الأخلاقي، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل تعداه إلى ظهور ما يعرف بظاهرة الإلحاد المعاصر، التي تكمن خطورتها على الجوانب (الروحية، والنفسية، والعقلية، والمعرفية، والأخلاقية، والاجتماعية) للشباب، والشابات، وتؤدي إلى تشتت العقيدة، وما يتبع ذلك من تدمير أخلاقي، واجتماعي على

مستوى الأفراد والجماعات، وفي ظل هذه الظروف التي طرأت يتوجب حدوث تغيرات في دور المناهج الدراسية بعدّها صمام الأمان للوقاية من الظواهر الهدامة كظاهرة الإلحاد المعاصر، فهي الوسيلة التي يمكن بها غرس الإيمان واليقين في نفوس المتعلمين، وهي ليست مجرد معلومات تدرّس ثم تنسى، ويبقى الدور الأهم للمعلم المؤمن برسالته، الذي يعوض القصور - إن وجد - في المنهج، فالمناهج الدراسية - خصوصا كتب التربية الإسلامية - تبرز وجود الله وقدرته وعظمته في الكون من خلال تضمنها للقيم التربوية المستندة إلى ما ورد في القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، الأمر الذي يجعلها وسيلة تعليمية فاعلة في غرس الإيمان والتوحيد في نفوس المتعلمين، وتحصنهم من ظاهرة الإلحاد المعاصر، إلى جانب تحليل الأفكار العلمية بطريقة تتفق مع تعاليم الدين الإسلامي، والتعبير عن القيم الإنسانية، ويأتي كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا في مقدمة الكتب أهمية؛ لما له من دور مهم في تشكيل فكر المتعلم، ومعتقداته، وقيمه، وسلوكه من ناحية، ولكونه يستهدف فئة عمرية تتحدد بداية من سن البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفسيولوجية بعام تقريبا من ناحية أخرى، وتمثل هذه الفئة حلقة وصل بين مرحلتي التعليم الأساسي والتعليم الثانوي، إلى جانب ما تتسم به هذه المرحلة العمرية من اضطرابات كالشعور بعدم الاستقرار النفسي، والقلق والتوتر، وحدة الانفعالات، والمشاعر المتضاربة، ناهيك عن أن الشاب في هذه المرحلة العمرية ينظر إلى الآباء والمعلمين بأنهم رمز لسلطة المجتمع، ما يجعله يبتعد عنهم، ويبحث عن جميع الوسائل للتخلص من رقابتهم، فضلا عما يتعرض له من تقلبات عنيفة وحادة تؤدي إلى فقدان قدرته على كبح جماح نفسه والسيطرة عليها. (القدافي، 2000، 353)، وفي ضوء ذلك كله يحاول البحث الحالي إلقاء الضوء على مدى تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا للقيم التربوية (المجال

الإيماني، والمجال الاجتماعي، والمجال الأخلاقي، والمجال الوطني) من خلال تحليل مضمون محتوى الكتاب المقرر من وزارة التعليم الليبية في العام الدراسي 2022/2021؛ لتقديم بيانات إحصائية من الواقع، والخروج بتوصيات صائبة؛ لتصبح خطوة في تصحيح المساقات التعليمية والتربوية.

مشكلة البحث:

مما لا شك فيه أن للتربية الإسلامية دورا كبيرا، ويقع على عاتقها مسؤولية عظمى في مواجهة الشبهات الفكرية المعاصرة، كما أنها تقوم بدور وقائي مسبق لحفظ وصيانة العقيدة الإسلامية من الفتن، ويؤكد ذلك ما تناولته مؤخرا كثير من البرامج الإذاعية والتلفزيونية، وكان النصيب الأكبر للفضائيات، من الحديث عن الإلحاد المعاصر، وما أشارت إليها نتائج عديد من الدراسات السابقة في هذا الصدد كدراسة (آسيا: 2019) في المملكة العربية السعودية التي أظهرت أن طرق مواجهة ظاهرة الإلحاد المعاصر تتحدد في تبين وتوضيح العقيدة الإسلامية، وإبراز جوانب قوتها المؤثرة في التقرب إلى الله وحاجة الإنسان له، كذلك تحرير مفهوم الإشباع النفسي والروحي، والاستشهاد بواقع حياة الناس في تحقيق هذا الإشباع، والتأكيد على العقيدة الإسلامية من خلال الحوار العقلي والنقاش العلمي، وتوسيع مدارك الشباب في النظر للحقائق، وإبراز دور الفكر الإسلامي، وربط الجانب الأخلاقي، والاجتماعي، والوطني بالدين الإسلامي، وعقيدة التوحيد، وتحرير مفهوم الحرية في الإسلام، والعمل على تحقيقها برويته الإسلامية، وإبراز آثار الإلحاد السلبية، والمدمرة لأخلاق الفرد وأمن المجتمع، وكذلك دراسة (هيلة: 2020) في المملكة العربية السعودية التي أوصت بمساهمة المدرسة في الوقاية من الإلحاد المعاصر بصورة موضوعية من

خلال الأنشطة الصفية وغير الصفية، وإثارة أفكار الشباب، ومناقشتها وتحرير الشبهات التي قد يعانون منها.

إلى جانب المناقشات التي قمنا بها مع نخبة من الخبراء والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وموجهي مادة التربية الإسلامية ومعلميها بمرحلة التعليم الأساسي حول أهمية تضمين القيم التربوية بكتب التربية الإسلامية في الوقاية من ظاهرة الإلحاد المعاصر إضافة إلى خبرتنا التعليمية والتربوية في هذا المجال، وتفحصنا للواقع المعاش، من ذلك كله صار من الضروري إجراء هذا البحث لمعرفة: مدى تضمين محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا للقيم التربوية التي تعين على وقاية المتعلمين من مخاطر ظاهرة الإلحاد المعاصر.

وبذلك تحددت مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

السؤال الأول: ما مدى تضمين محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا للقيم التربوية في المجالات كافة؟

السؤال الثاني: ما مدى تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي للقيم التربوية في المجال الإيماني؟

السؤال الثالث: ما مدى تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي للقيم التربوية في المجال الاجتماعي؟

السؤال الرابع: ما مدى تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي للقيم التربوية في المجال الأخلاقي؟

السؤال الخامس: ما مدى تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي للقيم التربوية في المجال الوطني؟

أهمية البحث: تأتي أهمية البحث بالنظر إلى الاعتبارات الآتية:

1- أهمية الموضوع (الإلحاد المعاصر) وخطورته على الجوانب: الروحية والنفسية-العقلية والمعرفية والأخلاقية والاجتماعية والوطنية للشباب.

2- أهمية المناهج الدراسية بشكل عام ومنهج التربية الإسلامية بشكل خاص في تعزيز الإيمان بالله ونشر الأخلاق وحب الوطن وغرس العادات الاجتماعية المقبولة وكيفية التعامل مع البيئة المحيطة بالمتعلمين بما يسهم في تنميتها والمحافظة عليها.

3- تقديم نتائج للجهات المختصة بمراجعة وتأليف الكتب الدراسية لأجل إدراج مراعاة موضوع (القيم التربوية) ضمن المفاهيم التي يجب أن تتناولها كتب التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الأساسي.

4- يأتي هذا البحث ضمن الجهود المبذولة التي يقدمها الباحثون في مجال التربية في ليبيا، والوطن العربي، في البحث المستمر والدراسة المتأنية لمشكلات التربية والتعليم، ومنها مراجعة وتأليف الكتب المنهجية.

5- يمكن أن تفتح نتائج ومقترحات هذا البحث مجالاً لبحوث لاحقة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن مدى تضمين القيم التربوية بمحتوى كتاب التربية الإسلامية بالصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا، ولا يقتصر في ذلك على الجانب النظري، بل يتعداه إلى بيان مدى تضمين الكتاب للقيم التربوية من خلال نتائج تحليل مضمون محتوى المقرر، الذي يكشف عن القيم التربوية في المجال الإيماني، والاجتماعي، والأخلاقي، والوطني.

مصطلحات البحث:

- 1- الإلحاد المعاصر: هو الميل عن دين الله لدرجة الكفر وخاصة اعتناق المذاهب المادية (محمود عثمان، 1981، 23- 24) ويعرفه البداح بأنه: إنكار وجود الله تعالى، أو جحد شيء من ضرورات الدين وعقائده، والسخرية، والاستهزاء بها. (البداح، 2020، 12)
- 2- التربية الإسلامية: النظام التربوي القائم على إعداد الأجيال المسلمة في جميع مراحل النمو إعدادا كاملا للحياة الدنيا والآخرة في ضوء القيم الإسلامية (عدنان، وآخرون، د.ت، 92).
- 3- القيم التربوية: مجموعة من المبادئ، والمعايير، والصفات الإيجابية التي يجب أن يكتسبها المتعلمون تحت إشراف المدرسة بطريقة مقصودة من خلال كتب التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الأساسي في ليبيا.
- 4- كتاب التربية الإسلامية: كتاب ضمن الكتب المنهجية التي تدرس كمقررات من قبل وزارة التعليم في ليبيا للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي خلال العام الدراسي (2022-2021).
- 5- المحتوى: هو مجموعة المعارف، والمعلومات، والمهارات، والأفكار، والمفاهيم، والتعميمات التي تحدث تغييرا أو تعديلا في سلوك المتعلم (عفيفي، 48، 2013)

6- الكتاب المدرسي: يقصد به الوعاء الذي يضم المحتوى من المادة الدراسية، وما يصاحبها من وسائل تعليمية، وأنشطة، وتدريبات، وتطبيقات، وأساليب تقييم مختلفة، ويضم الكتاب أيضاً مقدمة للمتعلم، وفهرساً يعرض المقرر بشكل عام وموجز، كما يضم قائمة بالمصطلحات غير المألوفة بالنسبة للمتعلمين. (قزامل، 2013، 63)

7- مرحلة التعليم الأساسي: هي مرحلة إلزامية وفقاً للقانون رقم (95) لسنة (1975) بشأن إلزامية التعليم مدتها (9) سنوات دراسية تستهدف الفئة العمرية (6 - 14) سنة مقسمة إلى شقين: الشق الأول يبدأ من الصف الأول إلى الصف السادس، والتي يطلق عليها المرحلة الابتدائية، والشق الثاني يبدأ من الصف السابع إلى الصف التاسع، ويطلق عليها المرحلة الإعدادية، يمنح الطالب بعد اجتيازه لهذه المرحلة شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي (وزارة التربية والتعليم، 2021، 7).

حدود البحث:

أولاً_ الحدود الزمنية: أجري البحث على مقرر العام الدراسي 2021-2022
 ثانياً_ الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على القيم التربوية في المجالات (الإيمانية والاجتماعية والأخلاقية والوطنية) من خلال تحليل مضمون محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا (كتاب الطالب) الصادر عن مركز إدارة المناهج، والبحوث التربوية بوزارة التعليم في دولة ليبيا للعام الدراسي 2021-2022.

الدراسات المشابهة:

1- دراسة هيلة (2020) في المملكة العربية السعودية هدفت إلى معرفة آثار الإلحاد المعاصر على الشباب، وطرق الوقاية منها في ضوء التربية الإسلامية. ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة : أن الوقاية من هذه الظاهرة تتحدد في توضيح العقيدة الإسلامية، وإبراز جوانب قوتها المؤثرة في التقرب إلى الله وحاجة الإنسان له، وتحرير مفهوم الإشباع النفسي، والروحي، والاستشهاد بواقع حياة الناس في تحقيق هذا الإشباع، والتأكيد على العقيدة الإسلامية من خلال الحوار العقلي، والنقاش العلمي، وتوسيع مدارك الشباب في النظر للحقائق، وإبراز دور الفكر الإسلامي، وربط الجانب الأخلاقي، والاجتماعي بالدين الإسلامي، وعقيدة التوحيد، وتحرير مفهوم الحرية في الإسلام، والعمل على تحقيقها برؤيته الإسلامية، وإبراز آثار الإلحاد السلبية والمدمرة على أخلاق الفرد وأمن المجتمع، وأوصت بضرورة توعية الأسرة بآفة الإلحاد المعاصر وتبصيرها بخطورته، و بدورها المهم في تحصين الأبناء، وكذلك مساهمة المدرسة، ومؤسسات المجتمع كافة في توعية الشباب و تحصيلهم من هذه الآفة.

2- دراسة آسيا (2019) في المملكة العربية السعودية هدفت إلى معرفة دور التربية الإسلامية في مواجهة الشبهات الفكرية المعاصرة، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن للتربية الإسلامية دورا كبيرا وعلى عاتقها مسؤولية عظمى في مواجهة الشبهات الفكرية المعاصرة، ويمكن لها القيام بدور وقائي مسبق لحفظ وصيانة العقائد الإسلامية من الفتن المثارة حول أصول الإسلام، وأن للوسائل المختلفة والبرامج العلمية المقترحة على الساحة صدى كبيرا في المواجهة، والوقاية، والعلاج، وأن تعزيز اليقين يقوم على التربية الإيمانية التي ينبغي على كل مربٍ أن يولي العناية بها.

3- دراسة يحيى (2018) في المملكة العربية السعودية هدفت إلى التعرف إلى القيم الإيمانية المتضمنة في كتاب التوحيد للصف السادس الابتدائي، ولتحقيق ذلك استخدم أسلوب تحليل المحتوى، واعتمدت الأفكار مكتملة المعنى وحدةً للتحليل، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أن القيم الإيمانية المتضمنة في كتاب التوحيد للصف السادس الابتدائي متباينة، وأوصت بأن ينهج كتاب التوحيد أسلوباً معيناً لتوزيع القيم الإيمانية بشكل متوازٍ، مع مراعاة العمر الزمني للمتعلمين.

4- دراسة عسكر (2021) في دولة ليبيا هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية بالشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا لبعض القيم الأخلاقية. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بواسطة استمارة تحليل المحتوى تضمنت (34) قيمة أخلاقية، وأشارت نتائج الدراسة إلى تناول الكتب المحللة للقيم الأخلاقية بنسبة عالية بلغت (97%) وأوصت بزيادة اهتمام معلمي التربية الإسلامية بتعزيز القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى الكتب وغرسها في سلوك المتعلمين.

تعقيب على الدراسات السابقة:

هذه مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال البحث الحالي ارتبط بعضها بتحليل محتوى الكتب الدراسية، وبعضها تعلق بظاهرة الإلحاد المعاصر، وقد استعان بها الباحث في إجراءات البحث وإعداد أدواته، والدراسة النظرية الخاصة به، وصياغة أسئلة البحث وأهدافه، كذلك في نوع الصياغة المتبعة لهذه البحوث والدراسات وكيفية تقسيم أجزاء البحث.

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الجانب عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات، وذلك بعد التحقق من تساؤلات البحث، ويحتوي على محاولة تفسير تلك النتائج في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة، كما يتضمن وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات وذلك على النحو التالي:

منهجية البحث:

إن استخدام الباحث لمنهج دون آخر يعود إلى طبيعة موضوع البحث، وهذا البحث يمكن عدّه من الدراسات الوصفية، التي تعتمد على جمع البيانات حول متغيرات البحث من العينة مباشرة، ثم دراسة نوعها، والفروق بينها، والتأكد من صدقها من خلال تحليل البيانات. (عباس، 2014)، وقد اختير (أسلوب تحليل المحتوى)؛ لمناسبته للكشف عن مدى تضمين القيم التربوية بكتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في دولة ليبيا.

مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا والبالغ عددها (ثلاثة كتب).

عينة البحث:

تحددت عينة البحث في محتوى مفردات (كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من المرحلة الأساسية في ليبيا للعام الدراسي: 2021-2022) لعدة اعتبارات ذكرت في مقدمة البحث.

أداة البحث:

لبناء أداة البحث تم استقراء الإطار النظري، وأدبيات البحث التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، والاطلاع على بعض الأدوات المستخدمة بها، وأجريت عدة مناقشات مع عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية بهدف استزادة المعلومات حول موضوع البحث، وبناءً على ذلك تم إعداد قائمة تتضمن القيم التربوية الرئيسية والفرعية التي يجب توافرها في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا، وقد تكونت القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء عمليتي الصدق والثبات من (47) قيمة فرعية مصنفة تحت (4) مجالات رئيسة هي المجال: الإيماني، الاجتماعي، الأخلاقي، الوطني.

صدق الأداة:

عرضت القائمة في صورتها الأولية المكونة من (31) قيمة موزعة على خمسة مجالات على مجموعة من المحكمين كما بالجدول (1) للتحقق من صدقها، طلب منهم الحكم عليها كأداة صالحة للبحث من حيث الآتي:

- مدى كفاية القائمة، من حيث شموليتها وملاءمتها لتحقيق أهداف البحث.
- مدى انتماء القيم الفرعية لموضوع البحث التي وضعت من أجله.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية لمجالات القائمة.
- في ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديل اللازم وأصبحت القائمة في صورتها النهائية تتكون من (47) قيمة موزعة على أربعة مجالات رئيسة هي المجال: الإيماني، الاجتماعي، الأخلاقي، الوطني.

الجدول (1) عدد السادة المحكمين حسب تخصصاتهم.

النسبة %	العدد	التخصص	ت
50	4	مناهج وطرق التدريس	1
12.5	1	المفتشون التربويون	2
37.5	3	معلمو المادة	3
100	8	الإجمالي	

تحديد ثبات أداة التحليل:

يقصد بالثبات الحصول على النتائج ذاتها من خلال التحليل نفسه باختلاف المحللين أو بتفاوت الزمن الذي تم التحليل فيه. (النعمي، 2009) وللقيام بعملية التحليل، حددنا جملة من القواعد والأسس التي يتم في ضوءها عملية تحليل المحتوى وهي كالآتي:

- وحدة التحليل: تعرف الوحدات بأنها وحدات المحتوى التي يمكن أن تخضع للعد أو القياس بغية التوصل إلى دلالات واستقرارات تساعد على تفسير النتائج، ولما كان الهدف من التحليل في البحث الحالي معرفة مدى تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي للقيم التربوية اعتمدت الجملة وحدة لتحليل الكتاب (عينة البحث)، واختير هذا النوع لأنه أكبر وحدات تحليل المحتوى وأكثرها شمولاً ودقة، ويتم اختيارها وبنائها لتخدم المعنى الذي يهدف المؤلف توصيله للمتعلم بكل وضوح (محمد، 2012، 165)
- فئات التحليل، وهي القيم التربوية: (الإيمانية والاجتماعية والأخلاقية والوطنية)
- اتباع طريقة الحزم في عملية رصد التكرارات وتحديد عددها.
- خصصت استمارة لتسجيل تكرار القيم التربوية الفرعية لكل مجال.

- اعتبار كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي وحدة واحدة فهو

بمجموع موضوعاته يسهم في تشكيل البناء المعرفي والقيمي للمتعلم.

ولإيجاد عملية الثبات استخدم ثبات التحليل باختلاف المحللين، فقد تمت الاستعانة * (بمعلم) من ذوي الخبرة في تدريس المادة، وحُدد للتحليل محتوى خمسة دروس هي: (درس الإسلام يحارب العادات السيئة- الجزء الثاني، سورة النازعات -الجزء الثالث، درس من خصائص الدين الإسلامي، درس صلاة المسبوق، درس الرفق بالحيوان)؛ أي بنسبة (18 %) من إجمالي دروس الكتاب المقرر، وقد طُلب من هذا المعلم إجراء عملية التحليل لمحتوى الدروس المشار إليها بعد أن وضّحت له طبيعة البحث، والهدف من عملية التحليل، والخطوات والإجراءات اللازمة، وللتأكد من ثبات تحليل المحتوى استخدمت معادلة هولستي (Holsti) لحساب نسبة الثبات كما في الجدول (2)

$$\text{معامل الاتفاق (م ث)} = \frac{ب^2}{س+ص}$$

حيث إن : ب الاتفاق بين المحللين، س المحلل الأول (الباحث)، ص المحلل الثاني (المساعد).

الجدول (2) معامل الثبات لمجالات استمارة التحليل ككل.

معامل الثبات	وحدات الاتفاق (ب)	تكرارات التحليل		الدروس المحللة
		المساعد(ص)	الباحث(س)	
093.26.	90	90	103	

يتضح من الجدول (2) أن التحليل يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

المعالجة الإحصائية:

التكرارات والنسب المئوية .

معادلة هولستي (Holsti) لتحديد معامل ثبات.

عرض وتحليل النتائج:

للإجابة عن تساؤلات البحث أعدت استمارة لاحتساب التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من القيم التي تضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في كل مجال من مجالات البحث، مع مراعاة جملة من القواعد والأسس التي تم في ضوءها عملية تحليل المحتوى، سبقت الإشارة إليها عند احتساب معامل الثبات؛ ولتحقيق ذلك استعين بعدد (اثنين) من ذوي الخبرة في تدريس المقرر/.*.

السؤال الأول: ما مدى تضمين محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا للقيم التربوية؟

للإجابة عن التساؤل الأول تم تحليل مدى تضمين محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي للقيم التربوية وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل مجال إلى المجموع الكلي للقيم التربوية الواردة في الكتاب المحلل كما في الجدول(3).

الجدول(3) التكرارات والنسب المئوية لكل مجال من مجالات البحث.

* عبد اللطيف إلمحمد الحاتمي/ مراقبة تعليم تاجوراء.

-إبتسام معمر / مراقبة تعليم تاجوراء

الرتبة	النسبة	التكرار	المجال
1	%53	190	الإيماني
4	%08	28	الاجتماعي
2	%26	92	الأخلاقي
3	%13	45	الوطني
	%100	355	المجموع

يتضح من الجدول أن كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا يتضمن (355) قيمة تربوية، جاء المجال الإيماني (العقائدي والتعبدي) في المرتبة الأولى وبلغت قيمه (190) قيمة بنسبة (53%)، وفي المرتبة الثانية المجال الأخلاقي بلغت القيم (92) قيمة بنسبة (26%)، وفي المرتبة الثالثة المجال الوطني بلغت (45) قيمة بنسبة (13%)، وفي المرتبة الرابعة المجال الاجتماعي بلغت (28) قيمة بنسبة (8%). وبعد النظر في تكرارات القيم ونسبها تبين أن القيم التربوية توزعت بنسب متباينة إلى حد كبير في الكتاب والجدول (4،5،6،7) توضح ذلك.

السؤال الثاني: ما مدى تضمين محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا للقيم التربوية في المجال الإيماني؟

للإجابة عن التساؤل الثاني تم تحليل مدى تضمين محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي للقيم التربوية في المجال الاجتماعي، وحساب تكرار فقرات هذا المجال والنسبة المئوية للتكرار إلى المجموع الكلي للقيم الاجتماعية الواردة في الكتاب المحلل كما في الجدول (4).

الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية للمجال الإيماني.

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	تصنيف القيم	ت
7	%5.23	10	معرفة الله وأسمائه وصفاته	1
2	%12.61	24	الإيمان بالله	2
11	%2.61	05	الإيمان بالملائكة	3
12	%2.11	04	الإيمان بالكتب	4
7	%5.22	10	الإيمان بالرسول	5
6	%7	13	الإيمان باليوم الآخر	6
-	-	-	الإيمان بالقدر خيره وشره	7
8	%4.71	09	محبة الله وتعظيمه	8
13	%0.51	1	الحب في الله والبغض في الله	9
8	%4.71	09	التوكل على الله	10
4	%9	17	الإيمان بالجنة والنار	11
9	%4.20	08	الإيمان بالبعث بعد الموت	12
5	%8	15	الخوف من الله	13
3	%9.45	18	تلاوة القرآن وتعظيمه	14
8	%4.71	09	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	15
10	%3.62	07	الحكم بما أنزل الله	16
1	%16.31	31	التقرب إلى الله بالعبادات،	17
	%100	190	المجموع	

يتضح من الجدول (4) أن العدد الكلي للقيم الإيمانية المضمّنة في كتاب التربية الإسلامية

للفيف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا تكررت (190) مرة، وبعد النظر في تكرارات

القيم الإيمانية ونسبها ورتبها في الكتاب تبين أن قيمة (التقرب إلى الله بالعبادات) تكررت (31) مرة بنسبة (16.31%)، وكانت في المرتبة الأولى من بين القيم الإيمانية، وفي المرتبة الثانية قيمة (الإيمان بالله) وتكررت (24) بنسبة (12.61%)، وفي المرتبة الثالثة قيمة (تلاوة القرآن وتعظيمه) تكررت (18) بنسبة (9.45 %) من بين القيم الإيمانية، وكانت بقية القيم الإيمانية مرتبة كالاتي: (الإيمان بالجنة والنار، الخوف من الله، الإيمان باليوم الآخر، معرفة الله وأسمائه وصفاته، الإيمان بالرسول، محبة الله وتعظيمه، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، التوكل على الله، الإيمان بالبعث بعد الموت، الحكم بما أنزل الله، الإيمان بالملائكة، الإيمان بالكتب، الحب في الله والبغض في الله)، ولم ترد في الكتاب قيمة (الإيمان بالقدر خيره وشره) ضمن القيم الإيمانية.

السؤال الثالث: ما مدى تضمين محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا للقيم التربوية في المجال الاجتماعي؟

للإجابة عن التساؤل الثالث تم تحليل مدى تضمين محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي للقيم التربوية في المجال الاجتماعي، وحساب تكرار فقرات هذا المجال والنسبة المئوية للتكرار إلى المجموع الكلي للقيم الاجتماعية الواردة في الكتاب المحلل كما في الجدول (5).

الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية للمجال الاجتماعي.

ت	تصنيف القيم	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	العدالة والمساواة بين أبناء الوطن.	06	%21.42	2
2	التكافل الاجتماعي	02	%7.14	3
3	الاحترام والتعامل مع الآخرين.	07	%25	1

2	%21.42	06	بر الوالدين	4
4	%3.57	01	احترام الكبير وتوقيره	5
	-	-	إكرام الضيف	6
4	%3.57	01	نصرة المظلوم	7
3	%7.14	02	صلة الأرحام	8
3	%7.14	02	صون أعراض الناس	9
4	%3.57	01	الإحسان إلى الجار	10
	%100	28	المجموع	

يتضح من الجدول (5) أن العدد الكلي للقيم الاجتماعية المضمّنة في كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا تكررت (28) مرة، وبعد النظر في تكرارات القيم الاجتماعية ونسبها ورتبها في الكتاب تبين أن قيمة (الاحترام والتعامل مع الآخرين) تكررت (7) مرات بنسبة (25%) وكانت في المرتبة الأولى من بين القيم الاجتماعية، وفي المرتبة الثانية قيمة (العدالة والمساواة بين أبناء الوطن) إذ تكررت (6) مرات بنسبة (21.42%)، وقيمة (بر الوالدين) في المرتبة الثانية إذ تكررت (6) مرات بنسبة (21.42%) من بين القيم الاجتماعية، وكانت بقية القيم الاجتماعية مرتبة كالتالي: (التكافل الاجتماعي، صلة الرحم، صون أعراض الناس، نصرة المظلوم، احترام الكبير وتوقيره، الإحسان إلى الجار)، ولم ترد في الكتاب قيمة (إكرام الضيف) ضمن القيم الاجتماعية.

السؤال الرابع: ما مدى تضمين محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا للقيم التربوية في المجال الأخلاقي؟

للإجابة عن التساؤل الرابع تم تحليل مدى تضمين محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي للقيم التربوية في المجال الأخلاقي، وحساب تكرار فقرات هذا المجال والنسبة المئوية للتكرار إلى المجموع الكلي للقيم الاخلاقية الواردة في الكتاب المحلل كما في الجدول (6).

الجدول (6) التكرارات والنسب المئوية للمجال الأخلاقي.

ت	تصنيف القيم	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	احترام القانون والنظام	03	%3.26	7
2	الصدق والأمانة	10	%10.86	4
3	التسامح مع الناس	02	%2.17	8
4	التواضع والتأدب	09	%9.78	5
5	تقدير الذات	01	%1.08	9
6	تقدير العلم والعلماء	17	%18.47	3
7	محاربة الظلم والفساد	04	%4.34	6
8	الرفق بالحيوان	19	%20.65	2
9	احترام وتقدير الآخرين	26	%28.26	1
10	العفو عند المقدرة	01	%1.08	9
	المجموع	92	%100	

يتضح من الجدول (6) أن العدد الكلي للقيم الأخلاقية المضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا تكررت (92) مرة، وبعد النظر في تكرارات القيم الاخلاقية ونسبها ورتبها في الكتاب تبين أن قيمة (احترام وتقدير الآخرين) تكررت (26) مرة

بنسبة (28.26%) وكانت في المرتبة الأولى من بين القيم الاجتماعية، وفي المرتبة الثانية قيمة (الرفق بالحيوان). وتكررت (19) مرة بنسبة (20.65%) من بين القيم الأخلاقية، وكانت بقية القيم الأخلاقية مرتبة كالآتي: (تقدير العلم والعلماء، الصدق والأمانة، التواضع والتأدب، محاربة الظلم والفساد، احترام القانون والنظام، التسامح بين الناس، تقدير الذات، وكذلك العفو عند المقدرة).

السؤال الخامس: ما مدى تضمين محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا للقيم التربوية في المجال الوطني؟

للإجابة عن التساؤل الخامس تم تحليل مدى تضمين محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي للقيم التربوية في المجال الوطني، وحساب تكرار فقرات هذا المجال والنسبة المئوية للتكرار إلى المجموع الكلي للقيم الوطنية الواردة في الكتاب المحلل كما في الجدول (7).

الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية للمجال الوطني.

ت	تصنيف القيم	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	حقوق المواطنة	01	%2.22	4
2	حب الوطن والدفاع عنه	03	%6.66	3
3	المحافظة على ثروات البلاد والمال العام	03	%6.66	3
4	الاعتزاز بالانتماء للأمة الإسلامية	10	%22.22	2
5	تحمل المسؤولية	11	%24.44	1
6	تقدير دور المؤسسات المختلفة في المجتمع	03	%6.66	3
7	الحث على العمل واحترام العمال	10	%22.22	2
8	رفض الفتن والفوضى	03	%6.66	3

-	-	-	احترام سيادة القانون	9
4	%2.22	01	تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة	10
	%100	45	المجموع	

يتضح من الجدول (7) أن العدد الكلي للقيم الوطنية المضمّنة في كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا تكررت (45) مرة، وبعد النظر في تكرارات القيم الوطنية ونسبها ورتبها في الكتاب تبين أن قيمة (تحمل المسؤولية) تكررت (11) مرة بنسبة (24.44%) وكانت في المرتبة الأولى من بين القيم الوطنية، وفي المرتبة الثانية قيمة (الاعتزاز بالانتماء للأمة الإسلامية). وتكررت (10) مرات بنسبة (22.22%)، وجاءت في المرتبة الثانية قيمة (الحث على العمل واحترام العمل) وتكررت (10) مرات بنسبة (22.22%) من بين القيم الوطنية، وكانت بقية القيم الوطنية مرتبة كالاتي: (رفض الفتن والفوضى، المحافظة على ثروات البلاد والمال العام، تقدير دور المؤسسات المختلفة في المجتمع، حب الوطن والدفاع عنه، حقوق المواطنة، تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة)، ولم ترد قيمة (احترام سيادة القانون) ضمن قيم المجال الوطني.

تفسير النتائج:

أظهرت نتائج التحليل أن كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا يتضمن (355) قيمة من القيم الإيمانية والاجتماعية والأخلاقية والوطنية، حيث تضمن (190) قيمة إيمانية (عقائدية وتعبدية)، و(92) قيمة أخلاقية، و(45) قيمة اجتماعية، و(28) قيمة وطنية، وأن هذه القيم جميعها وردت بنسب وتكرارات متباينة، وهذا يدل على أن كتاب التربية

الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا يراعي القيم التربوية، من خلال تناولها ضمن موضوعات المحتوى، كما يدل على أن لجنة إعداد الكتاب التابعة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية في ليبيا ركزت على اللبنة الأولى لغرس أسس ديننا الحنيف عند التخطيط لأهداف تدريس مادة التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي، ويظهر ذلك واضحاً جلياً من خلال تزويد المتعلمين بمعلومات وأدكار نبوية شريفة ونبذة عن أشهر كتب السنة لينتفع بها المتعلمون وتزداد معرفتهم وثقافتهم بأمر دينهم، وهذا جانب ينعكس بشكل إيجابي على تصرفاتهم وممارستهم ومعاملاتهم مع أنفسهم ومع الآخرين، وجاءت هذه القيم بشكل يمكن إكسابها لهم، ثم تمثلها، والتصرف وفقاً؛ لتكون جزءاً من منظومتهم القيمية الذاتية، ما يساعدهم على الوقاية من مختلف الظواهر الهدامة التي تستهدف الشباب، وعلى رأسها ظاهرة الإلحاد المعاصر، لاسيما أنهم في زمن تحيط بهم من كل جانب أعمال وممارسات لا تتوافق وتعاليم الدين الإسلامي، ساهم فيها بشكل كبير الانفتاح المعلوماتي عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي التي سخرها أصحاب النفوس الضعيفة لمحاربة الإسلام والمسلمين، فهم حالياً في حاجة أكبر إلى تمثل مثل هذه القيم واكتسابها، إذ تساعدهم على اتباع طريق الخير والصلاح، والابتعاد عما يغضب الله ورسوله، وصولاً إلى صلاح الفرد والمجتمع، وهذا يؤكد نتائج الدراسات السابقة ويتفق معها كدراسة (آسيا) في المملكة العربية السعودية، ودراسة (هيلة) في المملكة العربية السعودية التي أظهرت أن طرق مواجهة ظاهرة الإلحاد المعاصر تتحدد في تبين وتوضيح العقيدة الإسلامية، وإبراز جوانب قوتها المؤثرة في التقرب إلى الله وحاجة الإنسان له، والتأكيد على العقيدة الإسلامية من خلال الحوار العقلي والنقاش العلمي، وتوسيع مدارك الشباب في النظر للحقائق، وإبراز دور الفكر الإسلامي، وربط الجانب الأخلاقي والاجتماعي والوطني بالدين الإسلامي، وعقيدة التوحيد، وإبراز آثار

الإلحاد السلبية والمدمرة لأخلاق الفرد وأمن المجتمع، وهذا لا يتأتى إلا بمساهمة المدرسة في الوقاية من الإلحاد المعاصر بصورة موضوعية من خلال الأنشطة الصفية وغير الصفية.

ومن خلال النتائج عينها يرى الباحث أن جهد لجنة إعداد كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي التابعة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية في ليبيا بحاجة إلى التقييم والمراجعة، حيث إنهم لم يراعوا تضمين القيم التربوية في موضوعات الكتاب بشكل متقارب، فقد تعرضوا للقيم الاجتماعية والوطنية بنسبة قليلة كما بالجدول (5،7) مقارنة بتضمينهم للقيم الإيمانية والأخلاقية كما بالجدول (4،6) إلى جانب إغفالهم لبعض القيم نهائياً كقيمة (الإيمان بالقدر خيره وشره، إكرام الضيف، احترام سيادة القانون) وربما يعود ذلك إلى عدم قدرتهم على اختيار المحتوى التعليمي الذي يهدف إلى تحقيق مثل هذه القيم، أو أنهم يرون أن هذه القيم تتناولها محتويات الكتب الأخرى كالمواد الاجتماعية، وأن كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي يعنى بالجانب الديني، وليس من أهدافه تضمين موضوعات ذات طابع اجتماعي ووطني، وهذا أمر سلبي يقلل من إدراك الشباب للحقائق، التي تبرز دور الفكر الإسلامي، وتربط الجانب الاجتماعي والوطني بالدين الإسلامي، وعقيدة التوحيد، والتي تحرر مفهوم الحرية في الإسلام، وتعمل على تحقيقها بالرؤية الإسلامية، والتي تظهر آثار الإلحاد السلبية المدمرة لأخلاق الفرد وأمن المجتمع؛ لهذا فإن من الواجب أن تكون من بين أهداف كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا غرس القيم الاجتماعية والوطنية لدى المتعلمين، وهذا يؤكد نتائج الدراسات السابقة وينفق معها كدراسة (المالكي) في المملكة العربية السعودية، ويختلف مع نتائج دراسة (عسكر) في دولة ليبيا.

التوصيات:

- 1- تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا لقيم المجال الاجتماعي والوطني بصورة أوسع.
- 2- مراعاة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا للقيم التربوية التي لم ترد بالكتاب بشكل نهائي مثل: (الإيمان بالقدر خيره وشره، إكرام الضيف، احترام سيادة القانون).
- 3- زيادة الاهتمام بالبرامج والأنشطة الصفية وغير الصفية لزيادة وعي المتعلمين والمعلمين بخطورة الظواهر الهدامة المدمرة لأخلاق الفرد وأمن المجتمع وخاصة ظاهرة الإلحاد المعاصر.
- 4- أن تعمل لجنة إعداد كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا التابعة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية على التخطيط المسبق لتحديد حجم موضوعات محتوى الكتاب وضبطها وفقاً لأهميتها.
- 5- التنسيق بين وزارة التعليم والمؤسسات الاجتماعية والدينية المختلفة لتوحيد الجهود من أجل تعزيز القيم التربوية لدى الشاب الليبي وتوظيفها في الوقاية من مختلف الآفات الاجتماعية المعاصرة وخاصة ظاهرة الإلحاد.

المقترحات:

- 1- إجراء بحوث مماثلة لكتب التربية الإسلامية واللغة العربية والمواد الاجتماعية في جميع مراحل التعليم في ليبيا.

2- إجراء دراسات لمعرفة مدى اكتساب المتعلمين للقيم التربوية بمختلف مراحل التعليم في ليبيا.

المراجع:

1. رمضان محمد القذافي (2000) علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
2. سوزان بنت رفيق المشهراوي (1440هـ) الإلحاد المعاصر (سماته، وآثاره واسبابه وعلاجها) مجلة كلية الدراسات الإسلامية، العدد (35) متوفر على الشبكة المعلوماتية.
3. عباس محمد خليل ، وآخرون (2014) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط5) عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
4. عدنان محمد يوسف، وآخرون (د.ت) التربية من منظور القرآن والسنة، كلية دراسات القرآن والسنة، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
5. عفيفي أحمد عثمان (2013) محاضرات في المناهج، الإسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
6. قزامل سونيا هانم (2013) المعجم العصري في التربية، القاهرة، عالم الكتب.
7. محمد أحمد عسكر (2021) مدى تضمين بعض القيم الأخلاقية في محتوى كتب التربية الإسلامية بالشرق الأول من مرحلة التعليم الأساسي، الجمعية الليبية للمناهج وإستراتيجيات التدريس، المؤتمر العلمي الأول، التعليم في ليبيا نحو رؤية جديدة، في الفترة 30 - 6 / 1 - 7.
8. محمد وائل عبدالله، ريم أحمد عبدالعزيز (2012) تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
9. محمود عبدالحكيم عثمان (1981) جهود المفكرين المسلمين المحدثين في مقاومة التيار الإلحادي، المملكة العربية السعودية، مكتبة المعارف الرياض.
10. النعيمي محمد عبد العال وآخرون (2000) طرق ومناهج البحث العلمي، عمّان ، دار الوراق للنشر والتوزيع.
11. هيلة بنت بديع بن مسفر الجوفان (2020) آثار الإلحاد المعاصر على الشباب وطرق الوقاية منها في ضوء التربية الإسلامية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، المجلد (13) العدد (4).
12. وزارة التربية والتعليم الليبية (2021) إحصائيات ومؤشرات التعليم العام، مركز المعلومات والتوثيق.
13. يحيى سعد المالكي (2018) القيم الإيمانية المتضمنة في كتاب التوحيد للصف السادس بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الثاني، العدد (22).
14. عبدالعزيز أحمد عبدالله البداح (2020) الإلحاد المعاصر في العالم العربي، المدينة المنورة، المتمين للطباعة والنشر والتوزيع.